

تقرير المرصد النقابي والعمالي المصري

التقرير الأول من شهر ديسمبر 2008

بلغ عدد الاحتجاجات التي تم رصدها خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 26 احتجاج، في 22 موقع عمل، منها 6 احتجاجات فقط في القطاع الصناعي، وعشرين احتجاج في قطاع الخدمات، وقد بلغ عدد من تم رصد اعدادهم في الاعتصامات أو الإضرابات أو الوقفات الاحتجاجية والتظاهرات 8 آلاف عامل، بينما بلغ عدد من هدد بالإضراب أو الاعتصام ألف عامل فقط، وهم عمال شركة السويس للشحن والتفريغ، بالإضافة لتهديد العشرات من العاملين في أحد المجمعات التعليمية. كما تم رصد التعسف الذي يتعرض له عمال مصر الحجاز بسبب توجههم للنقابة العامة لتقديم شكوي، وكذلك تعرض النقابيين بشركة الموانئ لتلفيق التهم بسبب الوقوف مع العمال في مطالبهم، ووقوفهم معهم في الاعتصام الماضي. هذا ويرجع تراجع عدد الاحتجاجات بسبب إجازة عيد الأضحى الطويلة، التي امتدت في الكثير من المصالح والشركات لأسبوع كامل، وفيما يلي بعض الملاحظات علي احتجاجات العمال في خلال فترة الرصد:

1- استحوذت محافظة القاهرة وحدها علي أكثر من ثلث الاحتجاجات وذلك بسبب لجوء العمال في الكثير من الأحيان للاعتصام أو الوقفات الاحتجاجية أو الشكوي في الوزاريات المختلفة أو في الاتحاد، مثل موظفي البريد، وأصحاب المعاشات، وأوائل الجامعات المطالبين بالعمل.

2- لقد تكررت المطالبة بحق العمل، والاحتجاج علي ، الفصل وإنهاء علاقة العمل: التصفية- المعاش المبكر، 11 مرت، فقد كثرة مسألة فصل العاملين بالجملة في بعض الاحيان، وكوسيلة للعقاب علي المطالبة بالحقوق في الكثير من الأحيان، والغريب في الأمر أن الفصل لا يميز بين خبرات علمية، وعملية لا تكتسب بسهولة، وغيرها، فقد تقدم **35** إخصائياً بهيئة الطاقة الذرية باستغاثة إلي رئيس مجلس الوزراء يناشدونه بضرورة التدخل لتخطي عدد كبير من الحاصلين علي الدرجات العلمية الماجستير والدكتوراه للتعيين، كما قدم أكثر من **300** بحار بورسعيدي لقيام شركة الرباط وأنوار السفن إحدي شركات قناة السويس بفصلهم تعسفاً والاستيلاء علي حقوقهم المادية مما أدى إلي تشريدهم واضطرار بعضهم للعمل كناسين، كذلك العاملين بالمصرف المتحد اللذين يجبرون، كما تم فصل مايزيد علي **222** عاملاً من عمال شركة «دي بيرس»

لصناعة اليخوت بالمنطقة الحرة بالإسكندرية وذلك دون سابق إنذار، كما تم فصل النقابيين بشركة كتان طنطا بسبب تبنيتهم لمطالب العمال.

3- كما أتى بعد ذلك المطالبة بالمستحقات، فخلال الأشهر الماضية تكررت مسألة حرمان العمال من مرتباتهم الشهرية لعدة شهور متتالية، فتسود حالة من الاحتقان لدي 750 عاملاً يعملون بمنافذ توزيع الخبز بمدينة السنبلوين التابعة لمحافظة الدقهلية بسبب عدم صرف رواتبهم منذ شهر يوليو حتي الآن، كما أضرب عمال شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج بمنطقة مبارك الصناعية بمدينة قويسنا لعدم صرف مستحقات العمال كاملة في بداية الشهر الجاري وقبل عيد الأضحى، كذلك أضرب أكثر من 500 من العاملين بالمستشفى التابع لنقابة النقل البري في بنها احتجاجاً علي عدم صرف رواتبهم منذ شهر أكتوبر واعتراضاً علي قرار محمود محمدي سالم مستأجر المستشفى ورئيس مجلس إدارته بطرد المرضي وتسريح الأطباء والمرضى والعاملين في المستشفى، كما أضربت ممرضات مستشفى التأمين الصحي بشبين الكوم صرف مستحقاتهم من صندوق تحسين الخدمة والزيادة والبدل.

هذا وفيما يلي هذه الاحتجاجات بالتفصيل:

المعاش المبكر، وأطباء وممرضي مستشفى النقل البري بالقليوبية،

4- هذا وفيما يلي هذه الاحتجاجات بالتفصيل:

قطاع الصناعات الهندسية والمعدنية:

عمال شركة تليمصر:

دخل نحو 250 عاملاً في شركة تليمصر للراديو والترانزستور بالهرم في إضراب عن العمل يوم 4/12/2008، احتجاجاً علي فصل احدي العاملات تعسفاً، وهي عضو باتحاد العاملين بالشرك، كما جاء بتقرير الرصد، ومن ناحية أخرى، أصدر محمود سالم رئيس مجلس إدارة الشركة قراراً بإغلاق مراكز الخدمة التابعة لتليمصر في الإسكندرية وطنطا والإسماعيلية وتشريد 35 عاملاً مؤقتاً يعملون بهذه الفروع لعدم تجديد عقودهم، كما أن هناك نحو 400 عامل بفرع الشركة بالإسكندرية لا يحصلون علي العلاوة الدورية فضلاً عن تدني الأجور والمرتبات¹

¹ - البديل، 5/12/2008، إضراب 480 عاملاً في شركة تليمصر احتجاجاً علي فصل عاملة تعسفاً

وقد عاود 520 من العمال يوم 14/12/2008، إضراباً أمام مقر الشركة، بالهرم، الوقت الذي توجه فيه بعض العمال للاعتصام بمقر النقابة العامة للصناعات الهندسية باتحاد العمال، احتجاجاً علي فصل كريمة فرج، ممثلة العمال باتحاد المساهمين، تعسفاً، وإحالة 26 عاملاً للمعاش المبكر، وإجبار عدد من العمال علي الخروج للمعاش، وطالب المعتصمون بإقالة محمود سالم، المفوض العام للشركة، كما طالبوا بوقف قرارات الفصل التعسفي المقرر إصدارها ضد 14 من قيادات العمال الذين شاركوا في إضراب الأسبوع الماضي.²

وأشار العمال إلى أنهم تقدموا ببلاغ للنائب العام ضد محمود سالم، المفوض العام لإدارة الشركة، بسبب مواقفه المعادية لجموع العاملين بالشركة. ومن جانبه أكد محمود صبيح، الأمين العام للنقابة، أنه سيجري مفاوضات مع إدارة الشركة من أجل التصدي للمخالفات التي ترتكب ضد العمال. وقال «إن النقابة سوف ترسل مذكرة عاجلة لوزير القوى العاملة ولرئيس اتحاد العمال من أجل التدخل لحل مشكلة العاملة التي تم فصلها تعسفاً».

وقد تم عقد اجتماع بين أعضاء النقابة العامة برئاسة جلال حسانين، نائب أول رئيس النقابة، و العاملين المعتصمين من أجل تهدئتهم ومنح النقابة مهلة لحل الأزمة بالسبل الودية.³

قطاع الغزل والنسيج:

عمال شركة طنطا للكتان والزيوت:

اعتصم 5 عمال من شركة طنطا للكتان والزيوت (ضمن 7 تم فصلهم منهم 2 أعضاء لجنة نقابية)، صباح يوم 30/11/2008 (في نفس وقت اعتصام عمال غزل المحلة)، أمام مكتب حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال، وهؤلاء العمال ممن شملهم قرار إدارة الشركة بالفصل والإيقاف عن العمل بدعوي تحريضهم العمال علي الإضراب⁴

وأرجع العمال قرار فصلهم إلى مطالبتهم، بزيادة بدل الوجبة الغذائية وصرف العلاوة الاجتماعية وزيادة الأجور وصرف الحوافز، أخذ العمال يرددون هتافات «عبدالناصر يا بلاش.. خلى بالك من العمال.. مش هانبيع.. مش هانبيع»، وذلك بعد أن نقلوا أعتصامهم من مقر مكتب رئيس الاتحاد إلى مدخل الاتحاد ذاته⁵

² - البديل، 14/12/2008، إضراب 725 من عمال «المنوفية للغزل» و 520 من عمال «تليمصر» احتجاجاً علي التعسف الإداري

³ - المصري اليوم، 15/12/2008، عمال «تليمصر» يعتصمون بمقر نقابة الصناعات الهندسية.. ويتقدمون ببلاغ للنائب العام ضد مدير الشركة

⁴ - البديل، 1/12/2008، 5 اعتصامات عمالية في القاهرة والمنيا.. أمس

⁵ - المصري اليوم، 1/12/2008، عمال بـ«المحلة للغزل» و«طنطا للزيوت» يعتصمون أمام مكتب «مجاور» ضد نقلهم وفصلهم.. ويهددون بـ«الإضراب» عن الطعام

وطالب العمال بإعادتهم إلي العمل وإلغاء قرارات الفصل الصادرة لهم واستعادة مقر اللجنة النقابية، الذي استولت عليه الإدارة. وقرروا فض اعتصامهم، يوم 1/12/2008، بعد اتفاقهم مع مجاور علي صرف رواتبهم الشهرية من ميزانية الاتحاد، لحين عودتهم للعمل، وإقامة دعوي قضائية لإعادة المفصولين إلي العمل، وبات العمال وأطفالهم ليلتهم الأولي علي بلاط السيراميك في مقر اتحاد العمال. وشكلوا لجنة إعاشة فيما بينهم تولت جمع التبرعات وشراء الطعام والسكر والشاي. وتوافد عدد كبير من المحامين وموظفي الضرائب العقارية، إلي مقر الاعتصام لإعلان التضامن مع العمال.

وكان أفراد أمن اتحاد العمال قد حاولوا منع دخول أي أحد إلي المقر، وكذلك الصحفيون والعمال، وعند الاستفسار عن السبب قالوا: «لدينا تعليمات من مكتب رئيس اتحاد النقابات بإغلاق الأبواب، ومنع أي أحد من الدخول»⁶

من جانبه قرر سعيد الجوهري، رئيس النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج، تشكيل فريق عمل من المحامين للدفاع عن هؤلاء العمال الذين صدر قرار بفصلهم منذ ستة أشهر، ورفع دعوى قضائية ضد المستثمر السعودي عبدالإله صالح الكعكي، مشيراً إلي أن المفاوضات معه وصلت لـ«طريق مسدود» بشأن عودة هؤلاء العمال المفصولين إلي عملهم.

وقال الجوهري إن صاحب الشركة يمتنع عن زيادة نسبة الحوافز المقررة علي الأجور الحقيقية التي يحصل عليها العمال، حيث يتم الصرف وفقاً لأجور عام ٢٠٠٣، فضلاً عن امتناعه عن صرف نصيب العمال، البالغ عددهم ألف عامل، من الأرباح، مشيراً إلي أن أرباح الشركة تجاوزت هذا العام ١٣ مليون جنيه، يحق للعمال منها ١٠% طبقاً لنصوص القانون. ولفت إلي أن المستثمر السعودي يصر علي مخالفة قانون النقابات العمالية واتفاقية الحقوق والحريات النقابية، الصادرة عن منظمتي العمل العربية والدولية، بقيامه بفصل اثنين من أعضاء المنظمة النقابية وغلق مقر اللجنة النقابية بالشركة.

وانتهم العمال المستثمر السعودي بأنه ينوي تشريد كل العمال، وتسقيع جزء من أراضي الشركة البالغة مساحتها ٧٤ فدانا، بهدف بيعها والحصول من ورائها على ملايين الجنيهات، موضحين أنه اشترى الشركة بمبلغ ٨٣ مليون جنيه، في حين أن قيمتها السوقية حالياً تصل لنحو ٥٠٠ مليون جنيه⁷

⁶ - البديل، 2/12/2008، بين العاملين في الدولة وأصحاب المعاشات في العلاوة الاجتماعية، وقفة احتجاجية لأصحاب المعاشات أمام المحكمة.. وقفلت المفاوضات بين عمال المحلة «ومجاور».. والعمال يواصلون اعتصامهم

⁷ - المصري اليوم، 3/12/2008، عمال «المحلة» و«طنطا» ينهون اعتصامهم.. والمنظمات الحقوقية تتضامن معهم أمام نقابة الصحفيين

عمال مصر المنوفية للغزل والنسيج:

دخل صباح السبت الموافق 13/12/2008، نحو 700 (ذكرت البديل 725 بينما ذكرت المصري اليوم 400) عامل من عمال شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج بمنطقة مبارك الصناعية بمدينة قويسنا في إضراب مفتوح عن العمل بمصانع الشركة احتجاجاً علي عجز الإدارة عن صرف مستحقات العمال كاملة في بداية الشهر الجاري وقبل عيد الأضحى، وهو الشهر الرابع علي التوالي الذي تتأخر فيه إدارة الشركة عن صرف مستحقات العمال المقرر صرفها أول كل شهر⁸

حيث صرفت الشركة رواتب 70 عاملاً فقط قبل العيد، فيما أجلت صرف باقي الرواتب لبعيد العيد، بحجة عدم وجود أموال في خزينة الشركة. وأكد العمال أنهم لن يفضوا إضرابهم قبل الوصول لحلول نهائية والحصول علي ضمانات لانظام صرف المستحقات كاملة من الحوافز والأرباح والعلاوات التي امتنعت الإدارة عن صرفها طوال السنوات الماضية، بدعوي أن الشركة تعاني من أزمات مالية، وتوجه العمال بشكوي للمحامي العام، بالمنوفية، ضد الشركة للمطالبة بالتدخل العاجل لحماية مستحقاتهم قبل البدء في إجراءات التصفية المزمع اتخاذها، واتهموا الشركة بتعمد تفتيش العمال لإغلاق الشركة، وذلك للاستفادة من أرض الشركة البالغة 15 فدانا⁹.

وقد قام عدد كبير من العمال بالتجمهر أمام المبنى الإداري للشركة للمطالبة بصرف المستحقات المتأخرة، إلا أنهم فوجئوا بتغيب كامل لمجلس إدارة الشركة برئاسة المهندس «محمد عبدالمنعم» عن الحضور تاركاً العمال لقوات الأمن التي حاصرت مداخل الشركة بنحو ثلاث سيارات للأمن المركزي وكذلك عدد من سيارات الشرطة والمرور وعدد من قيادات الشرطة يترأسهم ضابط برتبة لواء من مديرية أمن المنوفية، وذلك لمنع العمال الغاضبين من الخروج إلي الطريق وعزل المنطقة الصناعية عن مدينة قويسنا. وقد قام العمال مجتمعين بتحرير محاضر ضد مالكي الشركة المصري «عبدالمنعم سعودي» والسوري الجنسية «محمد نذير أبوداود» مطالبين الأمن بسرعة القبض عليهما وإحضارهما لأنهما هاربان الآن خارج البلاد للتصل من حقوق العمال وكذلك الضرائب وعدد من المصالح.

وأكد العمال أن موقف الشركة قوي ولا تخسر وأنها تملك أصول عبارة عن منشآت و عمارات تابعة للمصانع وكذلك نحو 15 فدانا أمام المصانع تكفي لسداد مديونيتها إذا كانت هناك

⁸ - الدستور، 14/12/2008، للمرة الثانية خلال أسبوعين: إضراب 700 عامل بشركة المنوفية للغزل والنسيج احتجاجاً علي عدم صرف رواتبهم

⁹ - البديل، 14/12/2008، إضراب 725 من عمال «المنوفية للغزل» و 520 من عمال «تليمصر» احتجاجاً علي التعسف الإداري

مديونية من الأساس، وأضاف العمال أن الأمن قد قام بتهديدهم في حالة الخروج من المصانع أو محاولة التجمهر قائلين لهم: «اعلموا اللي إنتوا عايزينه في الشركة إن شاء الله تولعوا فيها».

وقد أكد العمال أنهم يريدون تشغيل المصانع ولا يريدون وقفها ساعة واحدة وطالبوا الدولة بفرض الوصاية علي المصانع وإدارتها عن طريق عضو مفوض مؤكدين أن الجمعية العمومية لم تتعقد منذ أكثر من 8 سنوات.

وعلي الجانب الآخر، أكد مصدر أمني أن الشركة قطاع خاص ولا دخل لهم بها، ولكن كل الذي يخص الأمن في هذه الحالة منع حدوث أي أعمال شغب داخل المصانع وحقوق العمال مسئولية وزارة القوي العاملة ومكتب العمل¹⁰

ذكر عماد السيد، عامل: "عندما ذهبنا إلى «المدير» قال لنا خلاص مافيش فلوس في الشركة أعمل لكم إيه؟! وطالب العمال بتدخل عائشة عبدالهادي، وزيرة القوي العاملة"¹¹.

قطاع الكيماويات:

المحالين للمعاش بأسمنت طره:

بدأ 1500 من العاملين المحالين للمعاش في شركة أسمنت طرة، إحدى مجموعة "شمنت الإيطالية" اعتصامهم يوم 3/12/2008، وذلك احتجاجاً علي: امتناع الشركة عن صرف مستحقاتهم في المؤسسة العلاجية التي تقدر بـ 5,5 مليون جنيه. وبات بعض العاملين أمام بوابة الشركة فيما انضم للمعتصمين أسرهم وأولادهم واتخذوا من الشركة سكناً لهم لحين صرف مستحقاتهم .

قال العمال إن إدارة الشركة استعانت بقوات الأمن المركزي لتفريق العمال وإخراجهم من مقر الشركة إلا أنها فشلت في امتصاص غضبهم أو إخراجهم من الشركة.

وقال محمد عبدالمنصف، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، إنهم ذهبوا يوم 12/2008، للنقابة العامة وتوصلوا لاتفاق مع رئيس النقابة العامة ومسئولي الشركة يقضي بصرف مستحقات العاملين في المؤسسة العلاجية مقابل التنازل عن دعوي المؤسسة فقط، واستمرار باقي الدعاوي الخاصة بالأرباح والحوافز المتجمدة إلا أنه لم يتم تنفيذ هذا الاتفاق حتي الآن.

¹⁰ - الدستور، 14/12/2008، للمرة الثانية خلال أسبوعين: إضراب 700 عامل بشركة المنوفية للغزل احتجاجاً علي عدم صرف رواتبهم

¹¹ - المصري اليوم، 14/12/2008، ٤٠٠ عامل يضربون عن العمل في «غزل المنوفية» والقبض على ٨ بالقبليوية بتهمة «الشغب»

وأكد عبدالمنصف أن العاملين المعتصمين في حالة غضب شديد والإدارة تتجنب الحديث معهم تماماً، وتركت الأمر للجنة النقابية.

وأكد العاملون الذين افترشوا أرض الشركة ومبني الإدارة ونادي الشركة المجاور لها، أنهم لن يخرجوا من الشركة ولن يتنازلوا عن دعواهم ضد الشركة قبل صدور قرار من الشركة يفيد بصرف مستحقات المؤسسة العلاجية بالكامل، التي تم إيقاف نشاطها في عام 1993 رغم أن الشركة ظلت تحصل اشتراكات منهم حتي قبل إحالتهم للمعاش.

وطالب العاملون بصرف كامل المستحقات المتأخرة لدي الشركة التي تتمثل في 105 ملايين جنيهه أرباحاً مرحلة، إلي جانب الحوافز المرحلة وأرباح المؤسسة العلاجية¹²

علق العمال اعتصامهم، إلي ما بعد إجازة عيد الأضحى. احتجاجاً علي تعليق الشركة صرف مستحقاتهم في المؤسسة العلاجية البالغة 5.5 مليون جنيهه إلي حين تنازلهم عن دعواهم التي أقاموها ضد الشركة منذ 3 سنوات للمطالبة بمستحقاتهم، في الوقت الذي صرفت فيه الشركة مستحقات المؤسسة العلاجية لـ 1500 عامل آخرين خارج الدعوي القضائية.

وقال **محمد رمزي**، نائب رئيس اللجنة النقابية بالشركة، إن اللجنة النقابية اتفقت مع إدارة الشركة الإيطالية علي أن يتم الصرف للعاملين الذين لم يتدخلوا في الدعوي القضائية، وعليه تم الصرف، مساء يوم 4 ديسمبر، لما يقرب من 1500 عامل، وأضاف أنه بالنسبة للعاملين الداخلين في الدعوي اتفقنا علي احضار مندوبين من الشهر العقاري للشركة لتوقيع تنازلات من العاملين عن الدعوي القضائية حتي يتسني للإدارة صرف المستحقات لهم.

وأضاف رمزي أن ضيق الوقت لم يسمح لمندوبي الشهر العقاري بالحضور للشركة، فقررت الشركة تأجيل الصرف لهؤلاء العاملين إلي ما بعد عيد الأضحى¹³

قطاع مواد البناء والتشييد والمقاولات:

عمال شركة «دي بيرس» لصناعة اليخوت بالمنطقة الحرة بالإسكندرية:

أعلن مايزيد علي 222 عاملاً من عمال شركة «دي بيرس» لصناعة اليخوت بالمنطقة الحرة بالإسكندرية أنهم **بصدد تنظيم وقفة احتجاجية** الأسبوع المقبل أمام مبني اتحاد عمال مصر وذلك بسبب فصلهم دون سابق إنذار.

إنهم تفاجأوا بتعليق منشور في الشركة يوم 9/10/2008 يفيد بمنحهم إجازة رسمية «لمدة أسبوع كامل» و مدفوعة الأجر من الشركة لحين الانتهاء من المشاكل بين كل من إدارة

¹² - البديل، 5/12/2008، .. وآلاف المحالين للمعاش في «أسمنت طرة» يواصلون اعتصامهم لليوم الثاني

¹³ - البديل، 6/12/2008، 1500 من المحالين للمعاش في «أسمنت طرة» يعلقون اعتصامهم حتي انتهاء إجازة العيد لصرف مستحقاتهم في المؤسسة العلاجية

الشركة وهيئة الاستثمار وبين هيئة التأمينات الاجتماعية بحجة وجود مديونية بلغت 600 ألف جنيه فضلاً عن وجود مديونية علي الشركة لمصلحة الضرائب.

وقال العمال بعد أن انتهت مدة الإجازة المقررة توجهننا إلي مقر الشركة لاستكمال العمل ولكن فوجئنا بمنعنا من قبل الأمن الخاص بالشركة إلا عدد قليل كانت أسماؤهم مدرجة في كشوف لا يزيد عددهم علي 50 عاملاً فقط من أصل 272 عاملاً بالشركة.

وقالوا إنه بعد حدوث العديد من المشاجرات بينهم وبين أمن الشركة تمكنوا من الدخول لاستيضاح موقفهم من الإدارة ولكنهم اكتشفوا أن الدواليب الخاصة بتخزين العهدة المقدره بآلاف الجنيهات تم كسرهما واستولوا علي محتوياتها دون أن تتم عملية تسليم ومراجعة لإخلاء مسؤولية العمال عن العهدة الموجودة بحوزتهم.

وقالوا إن الإدارة أكدت لهم أن الشركة تأثرت بهبوط أسهمها في البورصة ولذلك قررت تسريح العمال، مشيرين إلي وجود وعود من الإدارة بصرف راتب شهر كامل لكل العمال. وأضافوا أنهم توجهوا لتحرير محضر رقم 14 أحوال في نقطة شرطة المنطقة الحرة بالعامرية بعدها توجهوا لمكتب القوي العاملة التابع لمكتب العامرية ولكن مسؤولي المكتب رفضوا استقبالهم بحجة أن العمال يتبعون لمكتب تأمينات الهانوفيل.. مؤكدين أنه بعد أن عرضوا شكاوهم علي مدير مكتب تلقي الشكاوي بالهانوفيل أصر علي تسلم شكاوهم بشكل فردي رغم رغبتهم في تحرير شكوي جماعية ضد تعنت إدارة الشركة.

وقد طالب العمال عائشة عبدالهادي وزيرة القوي العاملة والهجرة بضرورة التدخل لصرف جميع مستحققاتهم المالية والتي تضم صرف راتب شهر كامل وقيمة 5 أيام بوابة «تأمين تم استقطاعه في بداية عملهم» وصرف رصيد الإجازات¹⁴.

قطاع النقل والمواصلات والاتصالات:

بحارين بشركتي الرباط وأنوار السفن:

قدم أكثر من 300 بحار بورسعيدي شكوي لمحافظ بورسعيد ونقابة النقل البحري لقيام شركة الرباط وأنوار السفن إحدي شركات قناة السويس بفصلهم تعسفياً والاستيلاء علي حقوقهم المادية مما أدي إلي تشريدهم واضطرار بعضهم للعمل كناسين.

قال سيد رمضان، رئيس البحارة اضطررنا للعمل من خلال شركة الرباط كي نمارس عملنا بشكل شرعي وكان البحار الواحد يسافر علي السفينة مثلاً من بورسعيد إلي السويس مقابل

¹⁴ - الدستور، 222 عاملاً بشركة «دي بيرس» لصناعة اليخوت يطالبون بتدخل عائشة عبدالهادي بعد فصلهم بشكل جماعي

16 دولاراً من مالك السفينة، ولكن الشركة كانت تعطينا 28 جنيهاً فقط بدعوي أن الباقي يخصم كتأمين في حالة العجز والإصابة، رغم أننا لسنا موظفين بالشركة وإنما نعمل بصفة مؤقتة وتتم محاسبتنا من خلال فواتير الشركة كي نعمل بشكل شرعي. وتابع سيد رمضان، عملنا بهذا الشكل بعد أن تقدم 4000 عامل بشكوي عام 1998، وأصدر المحافظ وقتها قراراً بتشكيل لجنة ضمن القوي العاملة والجهات المعنية، وأوصت بالالتزام بتشغيل البحارة علي السفن الأجنبية بميناء بورسعيد بنسبة لا تقل عن 50% من أبناء بورسعيد. وقال السيد شعبان إنه رغم عدم ممانعة السفن في صعودنا عليها إلا أنه من تاريخ إيقاف المكتب لم يصعد أي بحار عليها، وطالب السيد بتدخل المحافظ وحسين مجاور رئيس اتحاد العمال لمعرفة مصير الأموال التي دفعوها كتأمينات. وتابع السيد، كنا ندفع اشتراكاً للمكتب كل 3 أشهر حتي شهر مارس 2008 ثم دفعنا اشتراكات لمكتب الإسكندرية في يونيو الماضي متسائلاً عن مصير تلك الأموال والأختام الخاصة بالمكتب.

وقال صابر الفار نجلس علي المقاهي بدون عمل ولي زملاء ماتوا وتركوا أولادهم دون معاش ونحن ننتظر دورنا بعد أن بعنا كل ما نملك. وقال محمد نجيب: شاركت في حرب أكتوبر وحصلنا علي شهادات تكريم مع زملائي البحارة، وذلك بعد استدعائنا لمواجهة جهاز المخابرات الإسرائيلية، متسائلاً هل تكون النتيجة هي النزاع في المحاكم لمدة 15 عاماً للمطالبة بحقوقنا؟¹⁵

العاملين بشركة «السويس» للشحن والتفريغ الآلي:

هدد 1000 عامل في شركة «السويس» للشحن والتفريغ الآلي بالدخول في اعتصام مفتوح داخل ميناء الأدبية الخميس الموافق 18/12/2008، احتجاجاً علي: تردي الأوضاع داخل الشركة ووجود مخالفات مالية وإدارية بالشركة، وعدم اتخاذ المسؤولين أي إجراءات تجاهها رغم تقدمهم بعدة بلاغات، وشكاوي إلي نيابة الأموال العامة والرقابة الإدارية.

وقال محمد سرور، رئيس اللجنة النقابية في الشركة: "قبل العيد مباشرة قررنا بدء اعتصامنا، ولكن إحدى الجهات الأمنية تدخلت، وطلبت منا فض الاعتصام، مع وعد بمساعدتنا علي حل مشاكلنا بعد العيد، ولكن لم يتحرك أحد فقررنا بدء اعتصامنا". وأوضح سرور أن العقد المبرم بين الشركة الدولية لتفريغ الحاويات وشركة الشحن والتفريغ الآلي في السويس ينص علي وجود أعمال إضافية بمبلغ 50 جنيهاً عن كل حاوية، لكن

¹⁵ - البديل، 2/12/2008، شكوي من 300 بحار بورسعيدي للمحافظ ضد شركة «الرباط» بعد فصلهم تعسفياً

الشركة لم تقم بإدراجها في الفواتير الصادرة خلال فترة التعاقد. وبلغت هذه المبالغ ما يقرب نصف مليون جنيهه عن كل عام منذ عام 2006 وحتى الآن¹⁶

عمال البريد:

اعتصم العشرات من الموظفين المؤقتين في هيئة البريد أمام المقر الرئيسي بميدان العتبة، يوم 1/12/2008، احتجاجاً علي:

عدم تحريرهم عقوداً دائمة، أسوة بزملائهم المثبتين من دفعة 2002، واللذين تم تعيينهم في 2005. ورفع المعتصمون لافتات للتنديد بسياسة الهيئة في عملية التعيينات. وفشلت جهود مستشار رئيس الهيئة في فض الاعتصام، ورفض المعتصمون تشكيل وفد للقاء رئيس الهيئة بعد مطالبة نصر أبوزيد، رئيس نقابة العاملين في البريد، لهم بتسليم بطاقتهم الشخصية للتعرف علي هويتهم¹⁷ خوفاً من معرفة أسمائهم واضطهادهم.

وقال أحمد فراج من كفر الشيخ حاصل علي بكالوريوس بريد دفعة 2002: منذ أن تخرجت من الجامعة لم يتم تعيين إلا نصف الدفعة في عام 2005 وبقي نصف الدفعة الآخر البالغ عددهم 300 خريج وتم تعيينهم بعقود مؤقتة في 2006 لحين توافر درجات مالية لتثبيتنا، وأضاف: اعتصمنا من قبل في شهر يوليو الماضي لتحقيق مطالبنا ووعدنا مسئولو الهيئة بتوفير الدرجات في أكتوبر الماضي وحتى الآن لم يتم حل الأزمة.

وقال شريف شحاتة من المنيا حاصل علي بكالوريوس البريد دفعة 2002: يوجد قرار رسمي من الهيئة بتعيين دفعة 2002 والدرجات المالية موجودة داخل الهيئة ولكن لم تعط لنا لكي يتم تثبيتنا في الهيئة أسوة بزملائنا. وأضاف: رئيس الهيئة صرح بأن خريجي البريد غير مؤهلين للعمل وبعد اعتصامنا السابق وعدنا رئيس الهيئة بتوفير درجات ليتم تثبيتنا بعقود دائمة وعند استفسارنا في الهيئة عن هذه الدرجات رد علينا د. شريف بطيشة، نائب رئيس الهيئة، قائلاً: «إنتموا هتفضلوا طول عمركم مؤقتين»¹⁸

سائقي التوك توك:

تجمهر نحو 2000 مواطن من أصحاب وسائقي التوك توك أمام مجلس مدينة القنطرة غرب في محافظة الإسماعيلية بسبب صدور قرار، يوم 10/12/2008، بمنع سير التوك توك داخل جميع مدن المحافظة، والإبقاء عليه في القرى والعزب فقط، مع فرض غرامة مادية

¹⁶ - البديل، 14/12/2008، 1000 عامل في «السويس للشحن والتفريغ الآلي» يهددون ببدء اعتصام مفتوح في ميناء «الأديبة» الخميس القادم

¹⁷ - البديل، 1/12/2008، 5 اعتصامات عمالية في القاهرة والمنيا.. أمس

¹⁸ - البديل، 1/12/2008، اعتصام العشرات من الموظفين «المؤقتين» أمام هيئة البريد أمس للمطالبة بتثبيتهم

وسحب رخصة كل توك توك يضبط داخل المدينة.

وجاء هذا القرار عقب مصرع العقيد سعيد العطار، رئيس مباحث كوبري السلام في القنطرة غرب، إثر اصطدام سيارة الشرطة التي كان يقودها بمفرده بتوك توك قبل مدخل القنطرة، ولقي سائق التوك توك وراكبان كانا معه مصرعهم، ثاني أيام عيد الأضحى، ورفض أصحاب وسائقو التوك توك قرار منع التوك توك داخل المدن، مؤكدين أنهم يحملون رخصاً رسمية وسليمة، ويعملون بطرق شرعية داخل المدينة.

وقال أحمد بشير، إن التوك توك هو مصدر رزقه الوحيد وليس له عمل آخر، ومنعه من السير في المدينة يؤثر علي قوت يومه، لأن المواطنين ينتقلون غالباً من القري والعزب إلي المدينة.

وقال حساني عبدالراضي، إن العمل داخل القري لا قيمة له حيث لا يوجد أحد داخل القرية يستخدم التوك توك، وإنما يستخدمون وسائل أخرى مثل «الدواب».

وقال عطية حسين، إن «الحوادث» أمر عادي وقدرى، فهناك حواث تقع في سيارات الأجرة والنصف نقل بل وفي أتوبيسات النقل العام، «فماذا لم يتم منعها من السير مثل ما يحدث حالياً مع التوك توك؟».

وقال المهندس محمد فهمي، رئيس مركز ومدينة القنطرة غرب، إن القرار صدر حماية لأرواح المواطنين، خاصة أن التوك توك أصبح مزعجاً داخل المدينة، فزيادة عدده داخل مدينة مثل القنطرة غرب أمر لا يمكن تحمله بسبب الحوادث المرعبة التي يتسبب فيها، وكان آخرها مصرع رئيس مباحث كوبري السلام وسائق التوك توك واثنين آخرين¹⁹

قطاع مياه الشرب والصرف الصحي:

العاملين بالصرف الصحي بدمنهور وكفر الدوار:

تظاهر نحو 300 (ذكرت المصري اليوم أن العدد كان 50 عامل) من عمال الصرف

الصحي بدمنهور وكفر الدوار أمام ديوان عام محافظة البحيرة احتجاجاً علي:

قرار مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالبحيرة باستبعادهم من قرار الضم إلي الشركة بالمخالفة للقرار الجمهوري رقم 135 لسنة 2004 الذي ينص علي نقل جميع العاملين في الهيئة إلي شركات مياه الشرب إلا أن إدارة الشركة بالبحيرة اكتفت بضم 656 من إجمالي 1953 عاملاً بالبحيرة بما لا يتجاوز 40%.

¹⁹ - البديل، 12/12/2008، تجمعهم 2000 من أصحاب وسائقي التوك توك في الإسماعيلية احتجاجاً علي صدور قرار بمنع سيره في المدن

وتجمع عشرات العمال أمام ديوان عام المحافظة ورفعوا لافتات تندد بقرار استبعادهم. وقال **عبدالناصر محمد حسن** «51 سنة» فني تشغيل في محطة «1» بدمنهور: " إنه قضي 30 عاماً خدمة في محطات الصرف الصحي ويمتلك خبرة كبيرة باعتراف جميع قياداته في العمل، مشيراً إلي أنه ليس من العدل استبعاد عمال دون آخرين وتساءل علي أي أساس تم الاختيار؟"

وأكد **خالد مصطفى حسين** – من عمال محطة 5 – "أن قرار شركة مياه الشرب يخالف القرار الجمهوري رقم 135 لسنة 2004 الذي ينص علي ضم العاملين دون تمييز ويضيف أن العمال سيلجأون للقضاء في حالة عدم استجابة المسؤولين لمطالبهم". وقال **محمد علي** المسيري محطة المهاجرين: "أن هذا القرار سوف يحرم العمال المستبعدين من 50% بدل مخاطر و 15% بدل عدوي وعشرة جنيهاً بدل وجبة، وهو ما سوف يؤثر علي أسرهم في ظل صعوبة الحياة". وأشار **محمد عامر** إلي أن القرار سوف يبقيهم في الإدارة المحلية ويحرمهم من حقوق مكتسبة منذ أكثر من 30 سنة، لافتاً إلي أن الذين تم استبعادهم هم أصحاب الخبرة ومن بنيت علي أكتافهم هيئة الصرف الصحي، وتم تشكيل وفد يضم عشرة من العمال للقاء اللواء محمد شعراوي، محافظ البحيرة، لعرض شكاوهم.

وفي كفر الدوار اعتصم أكثر من 150 موظفاً بالصرف الصحي في مقر عملهم لنفس السبب. وفت السيد **الجمال** – عامل – إلي أنه تعرض لأمراض شديدة الخطورة بسبب العمل في الصرف الصحي، والآن يتم انتزاع جميع الحقوق والمكاسب منه، وأكد **المهندسون مجدي كيرلس** وأشرف **سلام وحلمي عقاد** و**محمد قطب صالح** وهم جميعاً مقيمون بمساكن تابعة للصرف الصحي بمحطة تنقية عزبة زلط، أنه سيترتب علي قرار استبعادهم حرمانهم من الإقامة في هذه المساكن. ووصف المهندس **ناصر رحومة**، مدير محطة تنقية منشية الحرية، القرار بأنه لا يراعي العدالة.

وقال **فوزي حسن الحداد** «فني بقسم صيانة المحطات» إنه يعمل في هذه المهنة منذ 33 عاماً أنه من أبطال حرب أكتوبر وأن هذا القرار سوف يؤثر عليه وعلي أولاده لأن عدم إدراجه في الكشوف سوف يخفض راتبه إلي ما يقرب من النصف، معتبراً ذلك ظلماً كبيراً²⁰

نظم حوالي ٥٠ من العاملين بقطاع الصرف الصحي بالوحدة المحلية بدمنهور، أمس وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة البحيرة للمطالبة بنقل تبعيتهم إلي شركة مياه الشرب والصرف الصحي أسوة بزملائهم الذين تم نقلهم.

²⁰ -البيدبل، 15/12/2008، تظاهر 300 عامل في الصرف الصحي بالبحيرة أمام المحافظة احتجاجاً علي عدم ضمهم إلي شركة مياه الشرب

من جانبه أكد اللواء محمد شعراوى، محافظ البحيرة، أن وجود عمالة زائدة فى قطاع الصرف الصحى بالوحدات المحلية هو أساس المشكلة، مؤكداً أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى تدار بطريقة اقتصادية ولا يمكن تحميلها بعمالة زائدة وتتم دراسة الأمر بحيث تكون الأولوية فى التعيين بالشركة للعاملين بقطاع الصرف الصحى بالوحدات المحلية والعمال الذين لن يتم نقلهم سوف تتم الاستعانة بهم ضمن عمالة الطوارئ بالمحافظة للقيام بالأعمال الخفيفة فى مجال الصرف الصحى مع استمرار صرف الحوافز والبدلات الخاصة بهم حتى ٣٠ يونيو المقبل²¹

قطاع الصناعات الغذائية:

قطاع الصحافة والإعلام:

القطاع الطبى:

مرضات شبين الكوم:

أضرب 40 ممرضة وعاملاً بمستشفى الهلال بشبين الكوم التابعة لهيئة التأمين الصحى عن العمل يوم 1/12/2008، مطالبين بـ:

صرف مستحقاتهم من صندوق تحسين الخدمة والزيادة والبدل الذي كان يصرف لهم بواقع 350 جنيهاً كل ثلاثة شهور تقلصه إلي 160 جنيهاً وخصم الفرق لصالح إدارة المستشفى. وأعرب الممرضات والعاملون عن استيائهم من الإدارة الجديدة بالمستشفى في خصم مستحقاتهم لصالحهم، مؤكدين أن دخل الصندوق يبلغ 500 ألف جنيه هي جملة رصيده حالياً، وأضافوا أنهم لا يحصلون إلا علي الفئات في حين يستأثر الأطباء والإداريون بالمبالغ الكبيرة، مؤكدين استمرارهم في الإضراب في حالة عدم صرف مستحقاتهم.

وأكد رفيق رزق أحمد الممرضين أن هناك ظلماً كبيراً يقع علي الممرضات والممرضين، حيث يصرف لهم كل ثلاثة شهور مبلغ 250 جنيهاً، بينما يصرف العمال مبالغ تتراوح بين 350 و 390 جنيهاً، ويحصل الأطباء علي نسبة 50% من إيرادات الصندوق.

كما يتم توقيع جزاءات علي الممرضات والممرضين في حالة مرور أحد الأطباء ومشاهدته لأي زائر داخل عنابر المرضى ولا يتم توقيع الجزاء علي عمال البوابة أو أمن المستشفى.

من جانبه اجتمع كل من الدكتور محمد شوقي مدير المستشفى والدكتور عمر حسين مدير فرع التأمين الصحى بالمنوفية بالمضربين محاولين إثناءهم عن الإضراب وعودتهم للعمل مع وعد

²¹ - المصري اليوم، 15/12/2008، عمال فى «صرف دمنهور» ينظمون وقفة احتجاجية للمطالبة بنقل تبعيتهم لـ«مياه الشرب»

بالتدخل لدي وزيرى الصحة والمالية لمخاطبتهما بشأن تحسين دخولهم، إلا أن المضربين رفضوا الاستجابة لهما قبل صرف مستحقاتهم فوراً²²

مسعفي بني سويف:

أضرب أكثر من 100 (وذكرت المصري اليوم 140) مسعف من العاملين في مرفق إسعاف السويس عن الطعام والعمل صباح يوم 11/12/2008، داخل نقاط عملهم علي الطرق الصحراوية التي تربط السويس بباقي المحافظة احتجاجاً علي:

1-قرار د. محمد سلطان مدير الرقابة الطبية العاجلة بوزارة الصحة بمنع الحوافز والبدلات والعمل بنظام ستة أيام عمل ويوم راحة.

وقال المسعفون إنهم مستمرين في إضرابهم حتي يلتقوا بوزير الصحة لبحث مشاكلهم التي تفاقمت في الأشهر الماضية ابتداء من عملية استبدالهم بمسعفين من خارج المحافظة ومنع بعضهم من العمل علي سيارات الإسعاف الحديثة المجهزة ونقلهم إلي أعمال إدارية لا تتناسب مع خبرتهم الطويلة في مجال الإسعاف. وأضافوا أنهم فوجئوا بقرار سلطان بوقف البدلات والحوافز لإجبارهم علي العمل بالنموذج الجديد الذي يقضي بـ 6 أيام راحة والاكتماء بصرف الراتب وحافز الإثابة. من جانبه قال د. محمد سلطان: ما يقوله المسعفون غير صحيح فنحن قررنا العمل بنظام 12 ساعة يومياً ونوفر سيارات لنقلهم من المدينة إلي نقاط الإسعاف الصحراوية مع صرف 50 جنيهاً يومياً، إذا وافقوا علي العمل بالنموذج الجديد الذي تم اعتماده في العديد من المحافظات²³

وقال المسعفون المعتصمون إن أقل مسافة تقطعها سيارات الإسعاف ٦٠ كيلو متراً وأقصى مسافة ٩٨ كيلو متراً، مطالبين بالإبقاء على نظام عملهم وهو العمل ٣ أيام متتالية وإجازة ٣ أيام، لافتين إلي أن الدكتور إمام محمد أحمد، مدير إسعاف السويس، أخبرهم بـ«القرار» الذي نقله عن الدكتور محمد سلطان من الرعاية العاجلة في القاهرة.

وأكد المعتصمون تردى أوضاعهم المالية بعد تخفيض راتبهم الشهرى مؤخراً من ١٢٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه، فضلاً عن حرمانهم من الحوافز والبدلات واصفين ما يحدث لهم بـ«الاضطهاد والتعنت» لصالح مسعفين جدد جاءوا بهم من معاهد وكليات التمريض.

وأوضحوا أنهم يعملون منذ حوالى ٢٠ سنة ولديهم من الخبرات والتدريبات ما يحفزهم علي متابعة العمل بكفاءة عالية، لافتين إلي تعهد الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، بعودة

²² - البديل، 2/12/2008، إضراب 40 ممرضة وعاملاً بمستشفى الهلال في شبين الكوم للمطالبة بزيادة الحوافز
²³ - البديل، 12/12/2008، 100 مسعف في السويس يضربون عن العمل والطعام احتجاجاً علي منع الحوافز والبدلات

حواضهم خلال أحد لقاءاته التليفزيونية، وهو ما لم يحدث حتى الآن، مهددين بإضراب جماعي عن العمل إذا لم يتدخل وزير الصحة لعودة مستحقاتهم المالية والوظيفية²⁴.

العاملين بمستشفى النقل البري في بنها:

أضرب أكثر من 500 طبيب وممرض وموظف وإداري بمستشفى أول مايو التابع لنقابة النقل البري في بنها بالقلبية احتجاجاً علي:

عدم صرف رواتبهم منذ شهر أكتوبر واعتراضاً علي قرار محمود محمدي سالم مستأجر المستشفى ورئيس مجلس إدارته بطرد المرضى وتسريح الأطباء والممرضين والعاملين في المستشفى. وهدد المضربون عن العمل بالدخول في اعتصام مفتوح داخل وخارج المستشفى في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم. وقال المضربون إن قرار رئيس مجلس إدارة المستشفى جاء عقب إحالة مسؤولي المستشفى إلي النيابة العامة بعد صدور تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الذي كشف عن مخالفات خطيرة بالنقابة والمستشفى وصلت إلي 10 ملايين جنيه منها إعدام أدوية لم تنته صلاحيتها وعدم تحصيل مستحقات المستشفى لدي نقابة المحامين والمغالة في أسعار إصلاح سيارة إسعاف المستشفى.

وذكر المضربون أن إدارة المستشفى استعانت بالبلطجية الذين حاصروا المستشفى لمنع دخول المرضى بعد إغلاقه بالجنائز مما أثار حالة من الفوضى وإهمال المرضى بعد قرار طردهم من المستشفى . وأشاروا إلي أنهم أبلغوا شرطة النجدة بالأمر حيث حضرت إلي المستشفى وحررت محضراً بالواقعة، وقام بعض أهالي المرضى بسبب إدارة المستشفى ونشبت مشاجرات بينهم وبين أعضاء مجلس الإدارة احتجاجاً علي ما حدث.

وتابع المضربون: إن المستشار عدلي حسين، محافظ القليوبية، فور علمه بالواقعة قرر نقل المرضى إلي المستشفيات القريبة منهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم، ووعدهم بالتحقيق مع مجلس إدارة المستشفى للوقوف علي أسباب الأزمة . وأوضح الدكتور ممدوح خلاف، وكيل وزارة الصحة بالقليوبية أن المستشفى يتبع نقابة النقل البري والعمالة الموجودة به متعاقدة مع المستشفى مؤكداً أن هناك مشاكل إدارية ومخالفات مالية في المستشفى يتم التحقيق فيها حالياً قائلاً «هذا لا يعني من قريب أو بعيد وإنما الذي يعني هو المرضي حيث تم علي الفور توفير أماكن لهم». وكشف أن هيئة التأمين الصحي عرضت شراء المستشفى لصالح فرع التأمين الصحي بالقليوبية بمبلغ 37 مليون جنيه بسبب توقف إنشاءات مبني التأمين الصحي في بنها²⁵

²⁴ - المصري اليوم، 12/12/2008، اعتصام ١٤٠ من رجال الإسعاف في السويس احتجاجاً علي زيادة أيام العمل
²⁵ - البديل، 16/12/2008، 500 طبيب وممرض وموظف بمستشفى «النقل البري» في بنها يضربون عن العمل

قطاع التعليم:

معلمي الإسكندرية:

تظاهر العشرات من المدرسين الإخصائيين المؤقتين بالإسكندرية يوم «الاثنين» الموافق

1/12/2008، أمام مبني محافظة الإسكندرية احتجاجاً علي:

تأخر تنفيذ وعود جمال عوض، وكيل أول وزارة التربية والتعليم، وعود محافظة

الإسكندرية بتحويل عقودهم الإدارية المؤقتة إلي عقود دائمة تجدد كل سنتين.

نقول مروة صابر- إخصائية تغذية- أنا حاصلة علي دبلومة دراسات عليا من كلية الزراعة

ودبلومة تربية، ودورة تدريبية في التغذية، وأيضاً شهادات تدريب أجنبي، وفي الآخر بقالي 3

سنين ومررتي 104 جنيهاً».

وتقول مها مأمون- مدرسة حاسب آلي- بالرغم من أن مادة الحاسب الآلي أصبحت أساسية

وتدخل في مجموع الطالب فإننا «بنتعامل معاملة العبيد». وتضيف: «أدفع مرتبي كله في

المواصلات للوصول من منزلي إلي المدرسة والعكس يومياً، وأنا حاصلة علي بكالوريوس

تجارة وشهادات معتمدة من الأكاديمية العربية، يعني دافعة دم قلبي».

ويقول حمدي حنفي- إخصائي تغذية: «عندي ولدان والمرتب لا يكفي علماً بأنه تم أول العام

تعيين مدرسين جدد وبالعقود المميزة».

وقال المدرسون إنه يتم إجبار بعضهم علي العمل كحراس أمن بالمدارس والإشراف علي فناء

المدرسة بحجة كتابة تقارير في صالحهم.

ويضيف حمدي أن هذا العقد السنوي ينتهي كل عام في شهر يونيو، وبالتالي لا يصرف له أي

مرتب خلال شهور الصيف، ثم تأتي في بداية العام الدراسي لتوقيع عقد جديد.

ويقول المدرسون إن بعضهم وقع بالفعل علي العقود المميزة، ولكن لم يتم تنفيذها من قبل

الوزارة وتصلت منها وكأنها لم تكن²⁶

على صعيد آخر أرسل المئات من الإخصائيين النفسيين ومدرسي الحاسب الآلي المتعاقدين

بنظام العقود المؤقتة في الإسكندرية مذكرة إلى الدكتور يسرى الجمل، وزير التربية والتعليم،

يوم 13/12/2008، للمطالبة بإعادة النظر في مكافآتهم الشهرية وقرها ١٠٤ جنيهاً لكل

منهم ومساواتهم بزملائهم الذين يعملون بنظام العقود المميزة بمكافأة شهرية قدرها ٣١٢

جنيهاً²⁷.

أوائل الدفعات يطالبون بالتعيين:

²⁶ - البديل، 2/12/2008، تجدد تظاهر المدرسين الإخصائيين في الإسكندرية للمطالبة بتحويل عقودهم المؤقتة إلي دائمة
²⁷ - المصري اليوم، 15/12/2008، عمال في «صرف دمنهور» ينظمون وقفة احتجاجية للمطالبة بنقل تبعيتهم لـ«مياه الشرب»

تظلم ١٥ من أوائل ليسانس الحقوق والشريعة والقانون بجامعة عين شمس وأسيوط والأزهر «فرع أسيوط» دفعة ٢٠٠٦، من عدم تعيينهم بوظائف في مجلس الدولة، والنيابة العامة، والنيابة الإدارية، واستبعادهم من التعيين «معيدين» في جامعاتهم.

وحاول الأوائل يوم 3/12/2008، عرض تظلمهم من قرار استبعادهم دون أسباب، على المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، لكنه رفض مقابلتهم واستقبلهم المستشار أسامة عطاوية، مساعد الوزير، نيابة عن الوزير بقوله «يعنى أعملوا إيه، اعملوا اللي انتوا عايزينوا» حسب قولهم.

وقال المتظلمون إنهم تقدموا لهذه الوظائف بعد توافر شروطها عليهم، وتم قبول أوراقهم بها، ولكن لم يتم قبولهم لشغلها، وتم تعيين من هم أقل منهم في التقدير والمؤهل، سواء دبلومات أو ماجستير، لمجرد أنهم أولاد مستشارين - حسب تأكدهم. وأضافوا: «نريد فقط أن نعرف سبب إستبعادنا من هذه الوظائف»²⁸.

وذكرت جريدة البديل أن 20 من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون في أربع جامعات فضوا إضرابهم عن الطعام واعتصامهم أمام وزارة العدل، بعد أن طلب المستشار طلال عبد المنعم إبراهيم مساعد أول وزير العدل لشئون المكتب الفني مقابلة وفد منهم للاستماع إلي مطالبهم.

وقال محمد قاسم - أحد الخريجين - إن مساعد الوزير أبلغهم بأن أزمته لا تتعلق بتقديراتهم التي حصلوا عليها، ولكن تتعلق بالتحريات الخاصة بكل خريج منهم، «ويمكن تجاوز صدور حكم ضد أي خريج في قضية جنائية، إلا أنه في حالة انتماء أي من أقارب الخريجين لتيار سياسي معين من أقارب الدرجة الثانية وما بعدها فمن المستحيل تعيينهم بالنيابة»، ووعدهم بانتهاء النظر في أزمته خلال الأسبوع الجاري.

وأضاف قاسم: «أبلغنا مساعد الوزير بأن القرار الجمهوري الخاص بقبول الجدد في النيابة الإدارية لم يصدر بعد، وأن أمر الـ 20 خريجاً في يده هو ووزير العدل، في إشارة منه إلي أنه رد فعل لإنهاء أزمة الطلاب وقتياً ليس أكثر.

وأشار قاسم إلي استدعاء مساعد الوزير لعدد من هؤلاء الخريجين، بعد أن صور مدير أمن الوزارة إضرابهم واعتصامهم أمام الوزارة وقدمه له.

والتقى وفد من ثلاثة خريجين أمس، هم: وليد حنفي وإيهاب توفيق، وطارق عزيز، السفير

²⁸ - المصري اليوم، 5/12/2008، أوائل «الحقوق والشريعة والقانون» يتظلمون ضد استبعادهم من الوظائف القضائية لصالح أبناء المستشارين

مخلص قطب - الأمين العام للمجلس القومي لحقوق الإنسان - في مقر المجلس، حيث عرضوا عليه أزمته فابلغهم بأن المجلس سيتبني الأمر خاص أن مجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة هما الجهتان الوحيدتان المتاحتان أمامهم للالتحاق بهما، وعدم الاتصال بالمستشار نبيل ميرهم، رئيس مجلس الدولة، لمطالبته بتبني هذه المجموعة من الأوائل بتعيينهم في المجلس، مضيفاً أنه سيفتح قناة للتفاوض مع وزارة العدل لإنهاء أزمته. يذكر أن الخريجين العشرين ينتمون إلي 4 جامعات هي: الأزهر وعين شمس وبني سويف وأسيوط، وأعلنوا إضرابهم المفتوح عن الطعام يوم 14/12/2008، أمام مبني وزارة العدل للمطالبة بحقهم في التعيين الذي حرموا منه منذ تخرجهم عام 2006²⁹

العاملين بالمجمع التعليمي للغات بالإسماعيلية:

في الإسماعيلية، هدد عشرات العاملين في المجمع التعليمي للغات بالإضراب عن العمل احتجاجاً على:

عدم صرف الإدارة أى مكافآت خاصة بالامتحانات، مطالبين بمساواتهم بزملائهم العاملين بعقود في وزارة التربية والتعليم، الذين يحصلون على مكافآت منتظمة عن الامتحانات وكنترول الثانوية العامة³⁰

قطاع التجارة:

العاملون بالمصرف المتحد:

أقام عمال بنك المصرف المتحد 57 دعوي قضائية ضد محمد العشماوي، رئيس البنك، وضد فاروق العقدة، محافظ البنك المركزي، بصفته المالك للبنك بنسبة 99%. وجاءت هذه الدعاوي بعد الإعلان عن فتح باب المعاش المبكر للعمال وإجبارهم علي الاستقالة والخروج علي المعاش المبكر، وتهديد الموظفين بالفصل والخضوع للمعاش بالشروط التي طرحتها الإدارة، الأمر الذي دعي 7 عمال لرفع دعاوي قضائية يطالبون فيها بصرف مكافأة نهاية الخدمة، وصرف بدل إضافي عن العمل يوم السبت من كل أسبوع وصرف العلاوات الاجتماعية عن سنوات 2004 و 2005 و 2006.

وقال العمال في عريضة الدعوي، إنه بعد خروجهم علي المعاش، فوجئوا برفض البنك صرف مستحقاتهم من العلاوات الاجتماعية الخاصة منذ إقرارها عام 1987 وحتى تاريخ

²⁹ - البديل، 16/12/2008، أوائل خريجي الحقوق يفضون اعتصامهم أمام «العدل» وأمين «القومي لحقوق الإنسان» يعد بالتفاوض
³⁰ - المصري اليوم، 14/12/2008، ٤٠٠ عامل يضربون عن العمل في «غزل المنوفية» والقبض على ٨ بالقبليوية بتهمة «الشغب»

نهاية الخدمة لعدد كبير من العمال.

وأضافوا أنهم لم يصرفوا منحة عيد العمال، وعلاوات الزواج والإنجاب منذ تعيينهم وحتى خروجهم علي المعاش، وكذلك الزيادة المقدرة بـ 15% التي أقرت جهة العمل عام 2007، أحقيتهم في صرفها فضلاً عن عدم صرف منحة شهر رمضان والعام الدراسي الأمر الذي يعد مخالفا لقانون العمل رقم 12 لسنة 2003.

وطالب العمال في الدعاوي المرفوعة بصرف نصف مليون جنيه لكل عامل كتعويض عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بهم جراء تعسف البنك في صرف المستحقات³¹

الموظفين:

العاملين بالسد العالي:

سادت يوم 4/12/2008، حالة من السخط والغضب بين 1450 عاملاً بالهيئة العامة للسد العالي التابعة لوزارة الري والموارد المائية احتجاجاً علي:

قرار وزارة المالية الصادر صباح يوم الأربعاء الموافق 3/12/2008، بعدم صرف حافز «جذب العمالة» لعمال السد العالي بواقع 30% من الراتب الأساسي بحجة عدم وجود مخصصات مالية.

يأتي ذلك رغم قرار الدكتور محمود أبو زيد - وزير الري - بصرف الحافز منذ يناير الماضي، وهدد العمال بتنظيم إضراب مفتوح بمقر عملهم بالسد العالي إذا استمر تعنت وزارة المالية ضدهم.

من ناحيته أكد طارق علي مكي - رئيس نقابة العاملين بالسد العالي - أن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ووزارة المالية امتنعوا عن صرف حافز «جذب العمالة» لعمال السد رغم قرار وزير الري بصرف الحافز منذ ما يقرب من 11 شهراً في الوقت الذي صرفت فيه المالية والري الحافز لجميع الهيئات والإدارات التابعة لوزارة الري موضحاً أن المالية تتحجج بعدم وجود مخصصات مالية في خزينة الدولة.

وأوضح مكي أن عمال السد يشعرون بالظلم والقهر نتيجة عدم المساواة بينهم وبين باقي عمال إدارات وهيئات وزارة الري التي صرفت الحافز، محذراً من خطورة دخول عمال السد في إضراب مفتوح خلال الأيام القادمة قد يؤثر في سير العمل داخل هيئة السد العالي مطالباً

³¹ - البديل، 12/12/2008، 57 دعوي قضائية ضد محافظ البنك المركزي ورئيس بنك المصرف المتحد بسبب إجبار العمال علي المعاش المبكر

بسرعة تدخل المسؤولين والإسراع بصرف الحافز للعمال.

وأضاف مكي: كيف تتحجج المالية بعدم وجود أموال بخزينة الدولة لمدة 11 شهراً في الوقت الذي تحصل فيه علي 30% شهرياً من أموال رمز الصداقة وهو رسم زيادة موارد السد العالي والذي يقدر بحوالي 2 مليون و 450 ألف جنيه شهريا تحصل المالية علي حوالي 750 ألف جنيه منها؟!³²

العاملون بالهيئة العامة للصرف الحقلي بالمنيا:

في محافظة المنيا واصل أكثر من 2000 عامل في الهيئة العامة للصرف الحقلي اعتصامهم أمام مبني الإدارة المركزية، التي تضم محافظات المنيا وبني سويف والفيوم، للمطالبة بـ: مساواتهم بزملائهم في الإدارة المركزية بالقاهرة والجيزة في المكافأة التي حصلوا عليها بمناسبة عيد الأضحى³³

أخري:

العاملين بتوزيع الخبر بالدقهلية:

تسود حالة من الاحتقان لدي 750 عاملاً يعملون بمنافذ توزيع الخبز بمدينة السنبلوين التابعة لمحافظة الدقهلية بسبب عدم صرف رواتبهم منذ شهر يوليو حتي الآن، بالرغم من أعبائهم الأسرية، وقالوا إنهم طرّقوا جميع أبواب المسؤولين لصرف مستحقّاتهم، إلا أن الجميع بداية من المجالس الشعبية والأحياء ومعهم اللواء «سمير سلام» — محافظ الدقهلية — تخلوا عنهم الأمر الذي دفعهم للاعتصام أمام مبني ديوان محافظة الدقهلية إن لم يتم صرف مستحقّاتهم.

ويذكر أن محافظ الدقهلية أصدر قراراً بتوظيف وعمل عدد من العاملين أصحاب المؤهلات المتوسطة للعمل بمنافذ توزيع الخبز في الدقهلية وبراتب شهري 300 جنيه علي أن يتم سداد الراتب من عائد الـ 4 جنيهات رسوم توزيع الخبز إلا أن أصحاب المخابز رفضوا تنفيذ القرار وسداد الـ 50 قرشاً باعتبار أن توظيف العاملين جاء بعد قرار فصل التوزيع عن الإنتاج وتلك مسئولية المحافظة والأحياء³⁴

³² - الدستور، 5/12/2008، عمال «السد العالي» يطالبون بصرف حافز «جذب العمال» الذي قرره وزير الري في يناير الماضي

³³ - البديل، 1/12/2008، 5 اعتصامات عمالية في القاهرة والمنيا.. أمس

³⁴ - الدستور، 1/12/2008، محافظة الدقهلية تمتنع عن صرف رواتب العاملين بمنافذ توزيع الخبز منذ 5 أشهر

العاملين ببعثات الحج:

اعتصم **05 عاملاً أمام** ، وزارة القوي العاملة والهجرة يوم 4/112/2008، للمطالبة بتسفيرهم للعمل أثناء موسم الحج. أكد المعتصمون أنهم حصلوا علي تأشيرات من أعضاء مجلسي الشعب والشوري موجهة للوزارة ووعدت الوزارة بتنفيذ التأشيرات، إلا انهم اكتشفوا كذب هذه الوعود. ورفضت الوزارة فتح الأبواب أمام العمال مما أثارهم وقرروا الاعتصام أمام مبني الوزارة بشارع يوسف عباس بمدينة نصر. وكانت وزارة القوي العاملة ولجأت في الفترة الأخيرة إلي قبول الطلبات المؤشرة من أعضاء مجلسي الشعب والشوري بالحزب الوطني، إلا أنها بدأت أيضاً في التفرقة بين أعضاء الحزب الحاكم مما أثار العمال الحاصلين علي تأشيرات من اعضاء دوائرهم³⁵.

أصحاب المعاشات:

اعتصم العشرات (وذكرت المصري اليوم 100) من أصحاب المعاشات أمام الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بشارع الألفي يوم 30/11/2008، احتجاجاً علي: قرار وزير المالية بصرف الأثر الرجعي للأجر المتغير علي دفعات وعدم زيادة المبالغ المصروفة عن 3 آلاف جنيه لكل دفعة، ورفضت قوات الأمن طوقاً حول المعتصمين الذين قرروا عدم التفاوض مع أي مسئول من الهيئة بعد أن ثبت أنهم لا يملكون اتخاذ القرار علي حد قولهم. وطالب المعتصمون بعدم تجزئة مستحقات الأثر الرجعي للأجر المتغير علي دفعات، واعتبروا قرار الوزير هو سلفة من المبالغ المستحقة لهم يتم صرفها قبل عيد الأضحى، والباقي يتم صرفه دفعة واحدة في ميعاد أقصاه 60 يوماً تنتهي في 13 يناير 2009، وهدد أصحاب المعاشات بتنظيم اعتصامات حاشدة علي مستوى المحافظات في حالة عدم تراجع وزير المالية عن القرارات والتصريحات الخاصة بالأجر المتغير التي اعتبروها جزءاً من حقهم³⁶.

وعلق المعتصمون لافتات علي جدران الهيئة تحمل عبارات مثل: «نرفض قرار وزير المالية الخاص بتقسيم المستحقات ونطالب بصرفها فوراً وكاملة»، و«نشكر عدالة السماء ثم نزاهاة القضاء».

³⁵ - الوفد، 5/12/2008، اعتصام ٥٠ عاملاً أمام القوي العاملة

³⁶ - البديل، 1/12/2008، اعتصام أصحاب المعاشات أمام الهيئة العامة للتأمينات احتجاجاً علي صرف الأجر المتغير علي دفعات

وقال **قطب فايق حسن**، رئيس حركة الدفاع عن أصحاب المعاشات: «اعتصامنا اليوم جاء احتجاجاً على قرار الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، صرف مستحققاتنا بصورة أقساط أو دفعات لم نعرف لها آخر، كما سبق أن أهان قضاء مصر بعرض الأحكام الدستورية التى صدرت لصالح أصحاب المعاشات على لجنة الفتوى والتشريع، وهو الآن يهين لجنة الفتوى التى قضت بصرف مستحققاتنا كاملة بعد أن قرر تقسيطها وإعطاءنا مستحققاتنا من الأثر الرجعى على دفعات، الأمر الذى جعلنا نشك فى تنفيذ هذا القرار خاصة أنه سبق أن وعدنا بمثل هذه الوعود وصرح أكثر من ٧٤ تصريحاً فى الجرائد الحكومية والرسمية جميعها يفيد بصرف مستحققاتنا، لكن ذلك لم يتم حتى الآن. وأضاف نطالب المسؤولين فى الوزارة والتأمينات بصرف سلفة من مستحققاتنا قبل العيد على أن يتم صرف باقى المستحققات خلال ٦٠ يوماً فقط وإلا سنعود إلى الإضرابات والاعتصامات حتى يستجيب المسؤولون لمطالبنا³⁷

وأصدرت مؤسسة الهلالي للحريات ولجنة الدفاع عن اموال التأمينات بياناً دعت فيه أصحاب المعاشات للتضامن معهم ودعم القائمين بالدعوى والمتدخلين فيها بالاحتشاد أمام محكمة شمال القاهرة الابتدائية بميدان العباسية لحضور الدعوى المقامة من المؤسسة ضد الهيئة للمطالبة بأحقية اصحاب المعاشات فى مساواتهم بالعاملين المستمرين فى الخدمة فى العلاوة بنسبة 30% دون حد أقصى بدلاً من نسبة الـ 20% المقررة لأصحاب المعاشات بحد أقصى 100 جنيه.

وكانت الدعوى قد تأجلت من قبل لإعلان التأمينات بانضمام 42 من أصحاب المعاشات إلى الدعوى، إلى جانب الدكتور شكري عازر مقرر لجنة الدفاع عن الأموال التأمينية نيابة عن المدعين الأصليين للتضامن معهم فى طلباتهم الأصلية³⁸ واحتشد نحو 200 من أصحاب المعاشات فى وقفة احتجاجية يوم 1/12/2008، أمام المحكمة بعد نظر الدعوى التى رفعها 60 من أصحاب المعاشات ومؤسسة الهلالي للحريات ولجنة الدفاع عن أموال التأمينات، ضد الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، للمطالبة بمساواتهم مع العاملين فى الدولة فى نسبة العلاوة الاجتماعية وبدون حد أقصى لها³⁹.

العاملين بهيئة الطاقة الذرية:

³⁷ - المصري اليوم، 1/12/2008، أصحاب المعاشات يجددون اعتصامهم أمام «التأمينات» احتجاجاً على تقسيط مستحققاتهم

³⁸ - البديل، 1/12/2008، اعتصام أصحاب المعاشات أمام الهيئة العامة للتأمينات احتجاجاً على صرف الأجر المتغير على دفعات
³⁹ - البديل، 2/12/2008، بين العاملين فى الدولة وأصحاب المعاشات فى العلاوة الاجتماعية، وقفة احتجاجية لأصحاب المعاشات أمام المحكمة.. وفضل المفاوضات بين عمال المحلة «ومجاور».. والعمال يواصلون اعتصامهم

تقدم 35 إحصائياً بهيئة الطاقة الذرية باستغاثة إلي رئيس مجلس الوزراء يناشدونه بضرورة التدخل لتخطي عدد كبير من الحاصلين علي الدرجات العلمية الماجستير والدكتوراه للتعيين واستبعادهم بسبب السن والتقدير علي الرغم من أنهم أخذوا موافقات من الأساتذة رؤساء الأقسام علي التسجيل وتوفير الدرجات العلمية وعمل التجارب المعملية بمعامل الهيئة.

ولكن فوجئ الإحصائيون بتعديل اللائحة واستبعادهم دون مراعاة الأثر الرجعي فيما يخص السن والتقدير بل يطبق هذا التعديل الذي تم في العام الماضي علي الذين سوف يسجلون بعد هذا التاريخ مع العلم بأن أحد العاملين بالهيئة قام برفع دعوي قضائية حتي يرغم الهيئة علي عدم تطبيق هذه اللائحة عليه وصدر حكم لصالحه بإلغاء قرار الهيئة رقم 66 لعام 2007، وقامت الهيئة بتنفيذ الحكم ولكنها تكرر نفس الخطأ وتستبعد آخرين لنفس السبب المطعن عليه ولذلك فإن المتضررين سيقومون دعوي قضائية ضد رئيس هيئة الطاقة الذرية بصفته⁴⁰.

قضايا هامة:

أوضاع العمال:

التعسف ضد عمال مصر الحجاز للبلاستيك:

قام جهاز مباحث أمن الدولة باستدعاء عدد من عمال مصانع مصر - الحجاز للبلاستيك بالعاشر من رمضان بتهمة التفكير في تنظيم سلسلة من الإضرابات العمالية قبل عيد الأضحى المبارك (!!) وقال بعض العمال إنهم تلقوا تهديدات أمنية بالاعتقال في حالة المشاركة في احتجاجات.

من جانبه قام رجل الأعمال محمد حلمي أبو عيطة صاحب هذه المصانع بنقل 10 عمال إلي فرع جسر السويس وذلك بهدف تأديبهم عقب قيام مجموعة منهم بمقابلة محمد عفيفي رئيس النقابة العامة للكيمياويات وعرض مشاكلهم شفويا والتي تمثلت في صرف علاوة الـ 30% التي أقرها الرئيس مبارك في عيد العمال الماضي، حيث قام صاحب العمل بالتحايل علي اللوائح والقرارات الرسمية وقرر اجبار العمال علي العمل 12 ساعة يوميا مقابل زيادة في الأجر 25% فقط، وأعلن للمسئولين أنها علاوة الرئيس، وهذا يعني أن هذه الساعات الإضافية بدون مقابل!! قال العمال أيضا إن صاحب العمل يتحايل علي القانون ويرفض صرف علاوة الـ 7% ، ويقوم بتقسيم صرف الأرباح علي مدار العام وليس كدفعة واحدة⁴¹

التنكيل بأعضاء اللجنة النقابية لعمال شركة الموانئ:

⁴⁰ - الدستور، 9/12/2008، إحصائيون بهيئة الطاقة الذرية يطالبون «تنظيف» بالتدخل لوقف استبعادهم من تعيينات الهيئة
⁴¹ - الأهالي، 3/12/2008، أمن الدولة يستدعي بعض عمال مصانع «مصر - الحجاز» بتهمة «التفكير» في إضرابات!!

قرر قاضي المعارضات بنياية قسم ثان الإسماعيلية يوم 6/12/2008، الإفراج عن محمد حجاج، عضو اللجنة النقابية لشركة القناة لأعمال الموائى، وحفظ الشكوي المقدمة ضده من محمد فؤاد رئيس مجلس إدارة الشركة والذي اتهمه فيها بالاختلاس وإهدار ما يقرب من خمسة آلاف جنيه منه منذ ست سنوات في صفقة شراء أسمنت. قدم حجاج المستندات التي أكدت أن الخطأ ارتكبته إدارة الشركة التي لم تستوف أوراقها في هذه الصفقة كما أكد حجاج في أقواله أن موقف رئيس مجلس الإدارة جاء نتيجة تقدمه بمذكرة إلي الفريق أحمد فاضل، رئيس هيئة قناة السويس وإلي نيابة الأموال العامة تهم الإدارة بإهدار ملايين الجنيهات في صفقات مشبوهة في الوقت الذي تترك فيه معدات الشركة معطلة منذ سنوات بدعوي عدم وجود سيولة مادية.

وقال حجاج في مذكرته إن إدارة الشركة لم تصرف شيكا بمبلغ 6655 جنيهها باسم شركة جينرال هيدروليك لإصلاح طلمبة الهيدروليك الخاصة بالسد يارة ومضخة الخرسانة البوتسماست المعطلة منذ ما يزيد علي أربع سنوات، في الوقت الذي طالبت فيه منطقة بور سعيد بتأجير المضخة لمدة تتراوح بين 4000 و7000 يوم وأنه علي الرغم من عدم استخراج الشيك حتي الآن، فإن هناك مبالغ ضائعة تقدر بقيمة ثلاثة ملايين و40 ألف جنيه. كما تقدم حجاج بمذكرة أخري ضد ضياع ما يقرب من مليوني جنيه بسبب توقف الكراكة العاملة في تطهير مياه محطات القاهرة الكبرى بمجري النيل من 24 يناير 2006 حتي 17 ديسمبر 2006.

وأكد عمال في الشركة أن ما حدث لمحمد حجاج يأتي في إطار سياسة إدارة الشركة بالتنكيل بأعضاء اللجنة النقابية لمساندتهم عمال الشركة في مطالبهم. لافتين إلي إيقاف محمود شعبان ومحمد حجاج عضوي اللجانة بدعوي تحريضه ما العمال. وقال العمال إن ما يحدث الهدف منه تخويف العاملين، خاصة بعد التحركات المكثفة التي يجريها عمال الشركات السبع التابعة للهيئة في الإسماعيلية والسويس وبور سعيد للإعداد لاعتصام ضخم أمام مبني الإرشاد الزراعي للمطالبة بضم عمال الشركات إلي الهيئة أسوة بما تم مع عمال الضرائب العقارية⁴²